فبعث في اثرهم عشرين رجلا فارسا وامر عليهم كرز بن جابر
الفهري فادركوهم واحاطوا بهم وربطوهم حتى انفتح النهار حتى
قدموا بهم الى المدينة وكانوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة
فخرجوا بهم نحوه وفي الاكتفاء فلقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرجعه من غزوة قرقرة فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسملوا
وفي رواية وسمرت اعينهم وصلبوا هنالك وفي صحيح البخاري
ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وما حسمهم ثم القوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال انس فلقد رايت
احدهم يكدم الارض بفيه عن محمد بن سيرين انما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود وكذا في الترمذي
قال ابو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله
وكانت اللقاح خمس عشرة واحدة فردوها الا واحدة وفي
المولى ذكر اهل السير ان اللقاح كانت ترعى الحماوات وفي
رواية لبني الخدر عن بني حبيب على ستة اميال من المدينة
وذكر ابن سعد عن ابن عقبة ان امير الخيل يومئذ سعيد بن زيد
لحق المشركين بالجبانة فادركوهم وربطوهم واردفوهم
على خيلهم مردودين فاقتسموا لحومها فلما حلوا بهم المدينة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة قال بعضهم وذلك
مرجعه من غزوة ذي قرد فامر فخرجوا بهم نحوه فلقوه بهم
بالغابة فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وصلبوا
هنالك **وفي رجب** هذه السنة بعث
زيد

زيد بن حارثة الى وادي القرى فقتل من المسلمين قتلا وارتث
زيد اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق وهو مبني
للمجهول قاله في القاموس **وفي شعبان** هذه
السنة بعث عبد الرحمن بن عوف فقعده بين يديه وعممه بيده
الى بني كلب بدومة الجندل فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فاقعده بين يديه وعممه بيده وقال
اغز باسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله ولا تغدر ولا تقتل
وليدا وبعثه الى بني كلب بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك
فتزوج بنت ملكهم فسار عبد الرحمن حتى قدم دومة الجندل
فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم الاصبغ بن عمرو
الكلبي وكان نصرانيا راسهم واسلم معه ناس كثير واقام
من اقام على اعطاء الجزية وتزوج عبد الرحمن
تماضر بنت الاصبغ فقدم بها الى المدينة فولدت له ابا سلمة عبد الله
الاصغر وهو من الفقهاء السبعة بالمدينة ومن افاضل التابعين كذا
في المواهب اللدنية وفي الاكتفاء قال عطاء بن ابي رباح سمعت رجلا
من اهل البصرة يسال عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ارسال العمامة
من خلف الرجل اذا اعتم فقال عبد الله ساخبرك عن ذلك ان
شاء الله تعالى ذكر مجلسا شاهده من رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر فيه عبد الرحمن بن عوف ان يتجهز لسرية بعثه اليها
كان فاصبح وقد اعتم بعمامة من كرابيس سوداء فادناه رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)